

## ما وراء الدافعية وعلاقتها بالتفرد عن الفرد لدى طلبة كليات الهندسة

أ.د. خلود رحيم عصفور الباحثة : نسرين علي الجيلاوي  
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

استلام البحث: ٢٠٢١/٢/٧ قبول النشر: ٢٠٢١/٣/١٥ تاريخ النشر: ٢٠٢١/٧/١

ملخص البحث :

يستهدف البحث الحالي التعرف على: ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد لدى عينة البحث والعلاقة الارتباطية

بينهما. وقد شملت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة كليات الهندسة جامعة بغداد والجامعة

التكنولوجية للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠) وقد تبنت الباحثة مقياس (Chen, ١٩٩٥) لقياس ما وراء الدافعية

بعد تعريبه من قبل (السماوي، ٢٠١١) والذي تضمن ستة أبعاد. كما تبنت الباحثة مقياس Snyder&

Fromkin، ١٩٨٠، لقياس البحث عن التفرد بعد قيامها بترجمته وتعريبه على البيئة العربية ، والذي تضمن

ثلاث مجالات. اشارت نتائج البحث الى أن طلبة كليات الهندسة يتمتعون بمستوى مرتفع في ما وراء الدافعية ،

ودرجة معتدلة من البحث عن التفرد ، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا ومنبئة بين ما وراء الدافعية والبحث

عن التفرد .

## **Meta-Motivation and its Relationship to the Uniqueness**

### **Seeking of the Engineering Colleges Students**

**Nisreen Ali Jalawi**

**Supervised By Khulud Raheem Asfoor, Ph.D**

**\_Baghdad University \_ College of Education for Women**

**Department of educational and psychological science**

#### **Abstract**

The current study aims to identify the meta-motivation and uniqueness seeking of the study sample, and the correlational relationship among them. The present study sample consists of (400) students from the colleges of engineering, University of Baghdad, and the University of Technology for the academic year (2019-2020). The researcher has adopted the Arabic version of Chen Scale (1995) to measure the meta-motivation, which was translated into Arabic by Al-Samawi (2011). The scale includes six dimensions. The researcher has also adopted the Snyder & Fromkin scale (1980) to measure the uniqueness seeking that has translated and used into the Arabic environment. The scale consists of three dimensions. The results showed that students of the Faculties of Engineering have high meta-motivation levels, while they a moderate rate of uniqueness seeking. Furthermore, there is a significant and predictive correlated relationship among the meta-motivation and uniqueness seeking

**Keywords: meta-motivation, uniqueness seeking**

## الفصل الاول

**مشكلة البحث:** في ظل صراع التقدم المهول اصبح لزاما على العقل الانساني ألا يكتفي بأحراز النجاح ، ولكن عليه ان يرنو ويتطلع الى التميز والتفرد ، اذ تشهد مختلف المجتمعات العديد من التغيرات الملحوظة في شتى المجالات والتي تتطلب مواكبة سريعة لهذا التطور، وهذه المواكبة تتطلب الارتقاء بمستوى الافراد فكريا وثقافيا وزيادة كفاءتهم واعطائهم حق الحرية بتحقيق دافعيتهم في البحث عن التفرد (كاظم، ٢٠١٥: ١٠) والتفرد هو ان يحتفظ الفرد بشخصيته وهويته المستقلة والتمايزة عن كل من هو غيره ، بمعنى ان يكون له سماته الخاصة به والمختلفة عن الآخرين . والتميز مبدأ اساس من مبادئ النمو له انعكاسات على عملية التوافق والتنظيم لدى الفرد طيلة حياته (الجنديل، ٢٠١٤: ٨)

ويقترح **Scholer&Miele**، ٢٠١٦ ان ما وراء الدافعية تؤدي دورا اساسياً في مراقبة الطلاب لحالاتهم الدافعية. وعلى الطرائق التي يراقب بها الطلاب ليس فقط كمية دوافعهم ولكن جودتها ونوعيتها (**Scholer&Miele**، ٢٠١٦: ١) وتشير دراسة **Kim, Brady&Wolters, 2018; Fujita**، ٢٠١٧ ان هناك

القليل من الابحاث التي تركز على ما اذا كان الاشخاص يحاولون تنظيم دوافعهم الخاصة (اي معرفتهم بما وراء الدافعية) او كيفية محاولة ذلك ، لذا يجب تأكيد الفهم التام لـ متى - ولماذا- ينجح الاشخاص او يفشلون في تنظيم دوافعهم وهذا ما يستدعي دراسة ما وراء الدافعية (**Scholer et al., 2018:3**)

ومن اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة العربية منها والاجنبية التي تناولت متغيرات ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد ، وعلى الرغم من اهمية هذه المتغيرات لم تجد الباحثة اية دراسة عربية او اجنبية قد تناولت العلاقة بين هذه المتغيرات - على حد علمها- ، فقد تناولت دراسة (سماوي، ٢٠١١) التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بكل من ما وراء الدافعية والتوجه نحو اهداف الانجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين (سماوي، ٢٠١١: ١٠) وتناولت دراسة (محمد، ٢٠١٧) دراسة ما وراء الدافعية وعلاقتها بتأجيل الاشباع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة (محمد ، ١: ٢٠١٧) وتناولت دراسة **Chen**، ١٩٩٥ ما وراء الدافعية وعلاقتها بالتعلم المنظم ذاتيا عند تعلم اللغة الثانية (**Chen**، ١٠: ١٩٩٥) وتناولت دراسة **Kehr&Rosenstil**، ٢٠٠٤ قياس ما وراء الدافعية وعلاقتها ببعض المتغيرات (**Kehr&Rosenstiel**، ٢٠٠٤: ١) وتناولت دراسة **Scholer&Miele**، ٢٠١٦ ما وراء الدافعية وعلاقتها ببعض المتغيرات

(**Scholer & Miele**، ١: ٢٠١٦-٦٥) وتناولت دراسة (كاظم، ٢٠١٥) البحث عن التفرد وعلاقته بأساليب الحياة لدى اساتذة الجامعة (كاظم، ٢٠١٥: ١٧٥-١٧٦) وتناولت دراسة **Ashleigh**، ٢٠٠٥ السعادة او الصحة النفسية وعلاقتها بالبحث عن التفرد لدى طلبة الجامعة (**Ashleigh**، ١: ٢٠٠٥)

وتناولت دراسة **Lynn&Harris**، ١٩٩٧ الحاجة الى التفرد وعلاقتها برغبات المستهلكين للمنتجات النادرة (**Lynn&Harris**، ٢: ١٩٩٧) وتناولت دراسة **Imhoff&Erb**، ٢٠٠٩ تعرف تأثير البحث عن التفرد في

عدم المسايرة (Imhoff&Erb، ٣٠٩:٢٠٠٩-٣٢٠) وتناولت دراسة Schump&Erb، ٢٠١٥ مقياس الحاجة الى التفرد من منظور نفسي اجتماعي (Schump&Erb, 2015:1) لذا فقد شعرت الباحثة بوجود حاجة الى دراسة ميدانية علمية تكشف عن العلاقة بين ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد لدى طلبة كليات الهندسة التي نادراً ما تناولت الدراسات السابقة هذه الشريحة من طلبة الجامعة بالدراسة والبحث - على حد علم الباحثة - ، على الرغم من أن متطلبات الدراسة وعمل المهندس فيما بعد (من الناحية المنطقية) تستلزم تمتعاً بالبحث عن التفرد .

وتتبلور مشكلة البحث من خلال صياغة السؤال الآتي : " ما طبيعة العلاقة الارتباطية لما وراء الدافعية والبحث عن التفرد لدى طلبة كليات الهندسة ؟ "

### اهمية البحث :

تُعد الدافعية من الموضوعات المهمة في علم النفس ، وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري او التطبيقي ، فهي حالة استنارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه الى تحقيق هدف معين (غباري، ٢٠٠٨: ١٣-١٦) ويؤكد (Weinstein، ١٩٩٤) على اهمية ما وراء الدافعية في أنها تفيد المتعلم بعدد من الجوانب : حيث تُمكن المتعلم من صياغة الاهداف بعد تحليلها ، وتزيد من توقعاته بالنجاح والانجاز ، وتزيد من اهتمام الطالب بالعلم ، وتزيد من تقديره لنفسه ولأهمية عمله ، وتعزيز قيمة التعلم (سماوي، ٢٠١١: ٢٧)

يوازن البشر باستمرار حاجتهم الى الانتماء للآخرين وحاجتهم الى الشعور بالتميز من الآخرين . وأن الحالة الاكثر ايجابية هي الدرجة المعتدلة من التشابه والتميز. ويختلف الافراد في الحاجة الى التفرد المتاحة لهم . ويمكن تقييم المستوى الامثل للفرد من خلال استخدام مقياس الحاجة الى التفرد ل (Schumpe&Erb Snyder&Fromkin, 1980:٧، ٢٠١٥:٩) إذ يميل الافراد الى تحقيق الاحساس بالاختلاف والتفرد بنسب معتدلة، وأن انخفاض التفرد او انعدامه سوف يولد انفعالات سلبية، فإذا لم يتمكن الافراد من التحكم بانفعالاتهم السلبية سوف تؤثر في صحتهم النفسية وثقتهم بأنفسهم .في حين أن التفرد العالي سوف يُحدث ردود فعل انفعالية اكثر تفاعلاً من حيث تقدير الذات ويولد لديهم أيضاً مشاكل نفسية واجتماعية (Snyder&Fromkin، ٤٣:١٩٨٠-٩٠) ويشير Fromkin، ١٩٧٢ أن ادراك التشابه الشديد او التفرد يسبب مشاعر سلبية . ومن ثم يسعى الاشخاص الى تحقيق التوازن بين التشابه والتفرد ، مما ينتج عنه جهد لبناء شعور معتدل بالتفرد والحفاظ عليه (Lalot et al، ٢٠١٧:١)

وقد اوضحت الدراسات العلمية الى ان هناك ارتباطا بين ما وراء الدافعية وعدة متغيرات، منها دراسة (سماوي، ٢٠١١) التي اوصت باستثمار المستوى المرتفع من ما وراء الدافعية، وتحفيز المتعلمين على ممارسة وتوظيف ذلك في المهمات التعليمية، واوصت دراسة (محمد، ٢٠١٧) بتشجيع الطلبة على استخدام مهارات ما وراء الدافعية واستثمارها في التعلم من تحفيزهم على ممارستها وتوظيفها على المهمات التعليمية. وكذلك تناولت

الدراسات الاجنبية متغير ما وراء الدافعية وبعض المتغيرات مثل دراسة (Scholer&Miele، ٢٠١٦) التي اشارت الى ان الافراد لديهم بعض الوعي بما وراء الدافعية، إذ انها توفر زيادة فهم واستبصار، وتُمكن للأفراد من المرونة والفعالية في السعي لتحقيق الاهداف. في حين تناولت دراسات البحث عن التفرد وعلاقته مع عدة متغيرات مثل دراسة Snyder & Fromkin، ١٩٨٠ ودراسة Ashleigh، ٢٠٠٥ التي اشارت أن الافراد يذهبون الى حد ما لحماية احساسهم بالتفرد ، ومعظمهم قد فضلوا احساس التفرد المعتدل، وان الغالبية العظمى هم راضون عن مستوى تفردهم. واستنتج أن البحث عن التفرد يؤثر في الحالة النفسية بشكل غير مباشر من علاقته بالصورة الذاتية (Ashleigh، ١: ٢٠٠٥-٣) وتوصل Imhoff&Erb، ٢٠٠٩ الى أن الموافقة على ما يقوله أي شخص آخر، أي الاتفاق مع الاغلبية، لا يمكن أن تقي بالحاجة الى أن يكون الفرد مختلفاً عن الآخرين (Imhoff&Erb، ٢: ٢٠٠٩-٨) ودراسة Schumpe&Erb، ٢٠١٥ التي اكدت ان الافراد المرتفعين في الحاجة الى التفرد يميلون الى الانفتاح على الخبرة الجديدة ، والاستقرار العاطفي وكذلك يكونون اكثر ابداعاً (Schumpe&Erb، ٧: ٢٠١٥-٩)

انطلاقاً مما تقدم ترى الباحثة أن اهمية البحث الحالي تبرز في حداثة دراسة متغيراته ، إذ يُعد محاولة علمية لم يسبق وأن تناوله الباحثون من قبل -على حد علم الباحثة- على مستوى البيئة المحلية والعربية عن العلاقة الارتباطية لمتغيرات البحث ما وراء الدافعية وعلاقتها بالبحث عن التفرد لدى طلبة كليات الهندسة. وذلك لما تتمتع به هذه الشريحة من اهمية ودور كبير في ادارة عجلة التطور. وأن للشباب دوراً اساسياً في إحداث تغيير بالمجتمع بقدرتهم على التعامل مع الجديد والتكيف بسهولة معه .

**اهداف البحث :** يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١. ما وراء الدافعية لدى عينة البحث .
٢. البحث عن التفرد لدى عينة البحث .
٣. علاقة ومدى اسهام ما وراء الدافعية في البحث عن التفرد لدى عينة البحث .

**حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بدراسة ما وراء الدافعية وعلاقتها بالبحث عن التفرد لدى طلبة كليات

الهندسة في جامعتي بغداد والتكنولوجيا (الاقسام المتناظرة) وهي: قسم (هندسة العمارة ، الهندسة المدنية، هندسة الحاسوب ، هندسة الكهرباء ، هندسة الميكانيك) ولكلا الجنسين للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠م في محافظة بغداد

## تحديد المصطلحات

## اولا - ما وراء الدافعية Meta Motivation

عرفها (Scholer&Miele، ٢٠١٦): هي المعرفة والمعتقدات ، وفهم العوامل التي تؤثر في الحالات الدافعية للفرد ، اي الاشكال المختلفة من السعي لتحقيق الهدف ، وتقييم ما اذا كان الشخص لديه دوافع كافية ومناسبة لإكمال مهمة معينة او متابعة هدف محدد ، واتخاذ اجراءات استراتيجية لضبط او تغيير الدافع (Scholer&Miele، ٢٠١٦: ٤ - ٥)

(Chen) \_، ١٩٩٥: "هي قدرة المتعلم على الوعي والتأمل بدافعيته من اجل تحقيق نشاط معين نحو هدف معين ، ومعرفة المتعلم لمعتقداته وحالاته الدافعية " (Chen، ١٩٩٥: ٨١)

وتقف الباحثة مع تعريف Chen، ١٩٩٥، لما وراء الدافعية لذلك تبنت وجهة نظره ومقياسه في البحث الحالي .  
التعريف الاجرائي : هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث .

ثانيا- البحث عن التفرد Seeking Uniqueness عرفه كل من

(Snyder&Fromkin، ١٩٨٠): "بانه التثبيت وادامة الاحساس بالتميز الذاتي المعتدل مقارنة بالأفراد الآخرين (Snyder&Fromkin، ٢٨: ١٩٨٠)

(Realo، ٢٠٠٢): " بأنه وعي الفرد في ان يكون متفردا، وانه مميزا عن الآخرين وهو يرى نفسه انه مختلف عن الآخرين " (Realo، ٢٠٠٢: ١٩٧)

وتقف الباحثة مع تعريف (Snyder&Fromkin، ١٩٨٠) للبحث عن التفرد لذلك فقد تبنت وجهة نظرهم ومقياسهم في البحث الحالي .

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم في البحث .

## الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

### \_الاطار الخاص بما وراء الدافعية **Meta motivation**

يشير **Scholer, Miele**، ٢٠١٦ أن مفهوم ما وراء الدافعية يؤكد بشكل خاص على ان الافراد يجب ان يكونوا قادرين أيضاً على اشراك نوعية الدافعية المناسبة لتلائم نوعية متطلبات المهمة (ليس فقط التعلم، ولكن لأي نوع من انواع السعي نحو الهدف)، حتى في حالة عدم وجود عقبات واضحة. كذلك يشير مفهوم ما وراء الدافعية الى الافكار الموجودة لدى الفرد حول الفطنة او الذكاء النفسي والمرونة في التنظيم الذاتي الناجح والسعادة . ويرى **Reder&Schunn**، ١٩٩٦ كما هو الحال مع ما وراء المعرفة يشتمل كلا المكونين على ثلاثة انواع من المعرفة. حتى يتمكن الفرد مراقبة حالته الدافعية الحالية بدقة، يجب ان تكون المعرفة قادرة على التمييز بين حالات الدافعية المختلفة (المعرفة الذاتية)، ولديها احساس بالحالة الدافعية التي ستؤدي الى الاداء الامثل لمهمة معينة (معرفة المهمة)، ومعرفة ماهي الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتحفيز على هذه الحالة بنفسها (معرفة الاستراتيجية) (**Scholer&Miele**، ٢٠١٦: ٥-٦) وتاماً كما ثبت ان ما وراء المعرفة **Meta Cognition** يؤدي دوراً حاسماً في التنظيم الفعال للحالات المعرفية فإن **Flavell**، ١٩٧٩ يقترح ان تؤدي ما وراء الدافعية دوراً مهماً في التنظيم الفعال لحالات دافعية الفرد التي تسعى الى تحقيق الاهداف بشكل عام . في حين يشير مصطلح ما وراء المعرفة عادةً الى المعرفة او المعتقدات حول العوامل او المتغيرات التي تعمل وتتفاعل مع ماهية الطرق للتأثير على مسار ونتائج الحالات الادراكية المعرفية (**Flavell**، ١٩٧٩: ٩٠٧) وتشير **Nguyen**، ٢٠١٨ من الممكن الا يكون الناس على دراية بأن لديهم معرفة بما وراء الدافعية وأن ذلك يمثل بالمقابل شكلاً من اشكال المعرفة الكامنة او الضمنية. لأن هذا النوع من المعرفة غالباً ما يكون من الصعب التعبير عنه، لأنه غالباً ما يتم قياسه من تقديم سيناريوهات للأشخاص وجعلهم يختارون الاستجابة التي يعتقدون انها الافضل . وعادةً ما يختار اولئك الذين لديهم معرفة اكبر الاستجابة الانسب-على الارجح الاستجابة المناسبة . لذلك قد يعرف الناس كيفية تنظيم الدافعية دون أن يكونوا بالضرورة قادرين على توضيح كيفية القيام بذلك (**Nguyen**، ٢٠١٨: ١-٣)

انموذج (**Keller, 1987**): قدم **Keller** انموذجاً لتفسير ما وراء الدافعية، وقد وضع في الانموذج عدة مجالات تتعلق بما وراء الدافعية، هي: الانتباه، الارتباط او الصلة، الثقة، والرضا او الاشباع . وقد بين ان ما وراء الدافعية تحفز المتعلم الى الاقبال على التعلم عندما يشعر بان هناك قيمة للتعلم ويحقق له فائدة (سماوي، ٢٠١١: ٢٦-٢٧) اطلق **Keller** اسم انموذج التصميم التحفيزي **A R C S** وهو اختصار لأربع خطوات، للتعزيز والحفاظ على دافعية المتعلمين في عملية التعلم وهي كالتالي :

١. الانتباه : **Attention** ويتم الحصول عليه بآثاره ادراك ووعي المتعلمين من عرض احداث مفاجئة او غير مؤكدة ، وكذلك من الاثارة الاستفسارية، إذ يحفز المقرر الالكتروني فضول المتعلمين عن طريق طرح التساؤلات ، وحل المشكلات (**Keller**، ١٩٨٧: ٣)

٢. الارتباط او الصلة **Relevance**: كلما كان الموضوع وثيق الصلة بالمتعلمين زادت دافعيتهم للتعلم، ويتم ذلك من استخدام لغة وامثلة ملموسة مألوفة للمتعلمين، وترتبط بخبراتهم السابقة، وايضا وضع اهداف قابلة للتحقيق

٣. الثقة **Confidence**: المتعلمون بحاجة للشعور دائما بالثقة بالنفس في تحقيق اهدافهم من تعلم المقرر الدراسي ، وان يشعروا بدرجة من السيطرة على التعلم ، وان يعتقدوا ان النجاح هو نتيجة مباشرة للجهد الذي يقومون به (**Keller**، ١٩٨٧: ٣)

٤. الرضا او الاشباع **Satisfaction**: ويتم عن طريق توفير فرص استخدام المعرفة الجديدة في مواقف الحياة الواقعية، وتوفير تغذية راجعة، والتعزيز من اجل الحفاظ على الرغبة في التعلم، والحفاظ على معايير منسقة لإنجاز المهمات . ويجب ان تكون المادة العلمية مُرضية للمتعلمين (غباري ، ٢٠٠٨ : ٢٤٤)

- أبعاد ما وراء الدافعية : قدم **Chen**، ١٩٩٥ مقياسا لما وراء الدافعية استند اطاره النظري الى انموذج **Keller** لتفسير مفهوم ما وراء الدافعية ، ويتضمن الابعاد الاتية :

١. الوعي بما وراء الدافعية **Meta motivational Awareness**: يعرفه **Chen** بأنه نوع محدد من الوعي ، يشير الى دافعية المتعلمين لتحقيق الاهداف وتنفيذ أنشطة تعليمية ذاتية تضمن تحقيق الاهداف بشكل ناجح . ويندرج هذا البعد ضمن اطار الانتباه في انموذج **Keller** للتصميم التحفيزي **ARCS**.

٢. وضع الاهداف التأملية **Reflective Goal Setting**: ويشير الى التأمل الذي يقوم به المتعلم لمعرفة محددة او للمعلومات المرتبطة بوضعه لأهداف محددة . ويندرج هذا البعد ضمن اطار الثقة في انموذج **Keller** ٣- العزو التألمي **Reflective Attributions**: ويشير الى قدرة المتعلم على التفكير والتأمل بالمعرفة ذات العلاقة بالأسباب كافة الممكنة لتحقيق نواتج معينة من عملية التعلم . ويندرج هذا البعد ضمن اطار الصلة في انموذج **Keller** .

٤. الفاعلية الذاتية التأملية **Reflective Self-Efficacy**: وتشير الى قدرة المتعلم على التأمل والتفكير بالمعرفة المحددة او بالمعلومات حول فاعليته الذاتية التي تزيد من فاعليته للعمل وتحقيق الذات . فضلا عن ذلك يمكن أن تُحقق للمتعلم عدة اهداف : فهي تزيد من دافعيته للإنجاز، وتمكنه من اختيار المهارات اللازمة لأداءات محددة ، وتمكنه من الموازنة بين خبراته السابقة والمعرفة الحالية فضلا عن المهارات المتوافرة ، وكذلك فهي تزيد من الفهم لدى المتعلم والوعي الذاتي. ويندرج هذا البعد ضمن اطار الصلة في انموذج **Keller** .

٥. القيم والاتجاهات التأملية **Reflective Values and Attitudes**: وتشير الى قدرة المتعلم على امتلاك المعرفة والمعلومات عند وضع نشاطات محددة لتحقيق الاهداف التي يراد انجازها . ويندرج هذا البعد ضمن اطار الرضا في انموذج **Keller**

٦. المجالات الانفعالية التأملية **Reflective Affective States** : ويشير الى التأمل المقصود حول معرفة او معلومات معينة يمتلكها المتعلم حول حالته الانفعالية المثارة من الحالات النفسية والانفعالية . فهي تقدم استجابات انفعالية آلية فاعلة لتعديل السلوك . ويندرج هذا البعد ضمن اطار الرضا في انموذج **Keller** ( سماوي، ٢٠١١: ٢٨-٣٠ )

وتتفق الباحثة مع انموذج **Keller**، ١٩٨٧ وقد تبنت تعريف **Chen**، ١٩٩٥ ومقياسه في البحث الحالي . وذلك لأن **Chen** قد بنى مقياسه اعتمادا على انموذج **Keller**

- الاطار الخاص بالبحث عن التفرد

طرح مصطلح التفرد **Uniqueness** لأول مرة في مجلة علم نفس الشواذ ضمن الاصدار المنشور ل **Snyder** عام ١٩٧٥ كان القصد من وراءه تقديم رؤية ايجابية عن تميز الانسان وقد اشار الى ذلك من مقياس البحث عن التفرد الذي ركز فيه على الرؤية الايجابية للفروق الفردية . مع ذلك وفي وقتنا هذا فإن الرؤية السائدة عن الفروق الفردية هي سلبية، كون أن التشابه مع الاشخاص الآخرين يؤدي الى القبول الاجتماعي والمحبة والتأثير بينما يؤدي الاختلاف عن الآخرين الى الرفض الاجتماعي. لذا قام **Snyder&Fromkin**، ١٩٨٠ بتقديم نظرية البحث عن التفرد كوسيلة لتسليط الضوء على مفهوم الفروق الفردية بالشكل الإيجابي ، وتكمن فوائدها في كونها عملية ضرورية لدى الافراد للكشف عن طاقاتهم الفعالة ودورها في تنمية ذواتهم بشكل خاص وفي تقدم المجتمع بشكل عام (**Snyder&Fromkin**، ١٩٨٠: ٤١-٤٠) وفيما يتعلق بمسألة التفرد الانساني يرى **Allport**، ١٩٦١ "أن السمة البارزة للإنسان هي شخصيته الفريدة ، إذ لا يمكن ان يكون هناك شخص مثله تماماً ، ولن يكون هناك مرة اخرى . حتى بصمة اليد فهي فريدة من نوعها ، وكل العلوم بما في ذلك علم النفس ، تميل الى اهمال هذه الحقيقة الاساسية للتفرد ، (**Allport**، ١٩٦١: ٣٤٠-٣٤٢) "

نظرية **Snyder&Fromkin**، ١٩٨٠:

قدم **Snyder and Fromkin** نظرية البحث عن التفرد عام ١٩٨٠ في علم النفس الايجابي وتركزت النظرية على الاهتمام بالجانب الايجابي لاختلاف الافراد عن الآخرين باستعمال "مفهوم الذات" كديناميكية أساسية لتفسير البحث عن التفرد ، ومقارنة الذات مع الآخرين في أبعد نقطة ، كما أشاروا الى ان الجذور النظرية تعود الى عملية المقارنة الاجتماعية **Social Comparison** التي تعد احدى الدوافع الاجتماعية التي يقوم بها الافراد لتقويم وتقديم أنفسهم بصورة ايجابية ، وبذلك يدرك الافراد درجة الاختلاف والتشابه عن الآخرين بشكل ملحوظ كنتيجة لعمليات المقارنة الاجتماعية. ومحور نظرية البحث عن التفرد هو أن الافراد يرغبون في إدراك انفسهم على انهم يتمتعون ببعض الاختلافات ويكافحون باستمرار مع القوى الثقافية والاجتماعية التي تمنع التعبير والتفهم الذاتي عن التفرد

(Snyder&Fromkin, 1980: ١٢، ١٩٨٠-١٩٨١) ويشير Imhoff&Erb, ٢٠٠٩ أن الحاجة الى التفرد: (أ) هي حالة نفسية يشعر فيها الافراد بأنه توجد ظروف يشعروا فيها بالحاجة الى أن يكونوا متفردين او مختلفين عن الآخرين و(ب) هذه الحاجة سوف تحفز الافراد على استعادة الشعور بالتفرد (Imhoff&Erb, ٢٠٠٩: ٢-٨) وإن الفرد عندما يقوم بعملية مقارنة اجتماعية مع الآخرين فإنه يدرك اختلافه عنهم بدرجة قد تكون (إما مرتفعة- وأما متوسطة-أو منخفضة) سواء في سماته الشخصية او اتجاهاته او آرائه... الخ ، وإن الاختلاف(العالي والمنخفض) ربما يولد ردود فعل انفعالية سلبية غير مريحة ترتبط بانفعالات سلوكية لإعادة تأسيس شعور معتدل بالاختلاف، بينما الاختلاف بدرجة متوسطة يولد انفعالات إيجابية، ويقوم الفرد بتقويم مقبولة إدراكه للاختلاف ضمن عملية "بُعد هوية التفرد" **uniqueness identity dimension** ويقصد بها مجموعة من السمات الشخصية المميزة التي تشترك في اساس معنى التفرد. وعلى هذا الاساس عندما يشعر الفرد بدرجة متوسطة من الاختلاف عن الآخرين، فإن ذلك يؤدي الى حدوث استجابة انفعالية أكثر ايجابية وتكون درجة الاختلاف هذه هي الأكثر رضا، لان الافراد يعملون على ترميز المعلومات المتعلقة بدرجة اختلافهم ضمن "بُعد هوية التفرد" ووفقاً للنظرية، يجب أن ينتج رد الفعل الانفعالي الأكثر ايجابية عندما يشعر الفرد بقدر معتدل من التشابه بالنسبة للشخص الآخر. وان الدرجة المعتدلة من التشابه هي الأكثر ارضاءً من الناحية الافتراضية. لأن الشخص قد يرمز مثل هذه المعلومات على بُعد هوية التفرد. على أنه يتمتع بأعلى درجة من القبول لأسباب قائمة على الواقع وعلى الدافعية. ومن ثم، عندما يشعر الفرد بدرجة عالية جداً من التشابه مع الآخر يجب أن يحدث رد فعل انفعالي سلبي. وتنتج عن ردود الفعل الانفعالية السلبية للتشابه العالي جداً، لأن الفرد يشفر مثل هذه المعلومات على انها ذات قبول منخفض على بُعد هوية التفرد. وإذا شعر الفرد بتشابه قليل جداً مقارنة بشخص آخر فقد يؤدي ذلك الى رد فعل سلبي قوي (Snyder&Fromkin, 1980: 35)

- دراسات سابقة
- دراسات محلية وعربية تناولت ما وراء الدافعية
١. دراسة سماوي: (٢٠١١) هدفت الدراسة تعرف التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بكل من ما وراء الدافعية والتوجه نحو اهداف الانجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين . جامعة اليرموك ، تكونت عينة الدراسة من (٨٠١ ) من الطلاب اختيروا بالطريقة العشوائية ، وقد اعتمد مقياس **Chen**(١٩٩٥) ، اظهرت النتائج الى أن مستويات ما وراء الدافعية لدى الطلبة ذات مستوى مرتفع (سماوي،٢٠١١ : ١٠-١١)
٢. دراسة محمد (٢٠١٧): هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين أبعاد ما وراء الدافعية وتأجيل الاشباع الاكاديمي لدى طلبة الجامعة. تكونت عينة الدراسة من(٤٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية الجامعة المستنصرية ، وقد اعتمدت الباحثة مقياس (**Chen**،١٩٩٥) لقياس ما وراء الدافعية الذي عربهُ وكيفهُ على البيئة العربية (سماوي،٢٠١١) وذلك بعد تكيفه على البيئة العراقية والتثبت من خصائصه السيكمترية . اظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمستوى من ما وراء الدافعية (محمد ، ٢٠١٧ : ١)
- دراسات اجنبية تناولت ما وراء الدافعية
- دراسة **Chen**،١٩٩٥:هدفت الدراسة قياس ما وراء الدافعية في اطار التعلم المنظم ذاتيا عند تعلم اللغة الثانية . تكونت عينة الدراسة من(١٧٤) طالبا وطالبة تاوانيا يدرسون في جامعة تكساس منهم(٨١) طالبا و(٩٣) طالبة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، اظهرت النتائج امتلاك عينة الدراسة مستوى مرتفعاً من ما وراء الدافعية(**Chen**،١٩٩٥ : ١٠)
- دراسات عربية تناولت البحث عن التفرد: لم تجد الباحثة أية دراسة محلية او عربية تناولت البحث عن التفرد تفيد البحث الحالي . وبالمقابل وجدت دراسات اجنبية تناولت المتغير ولكنها بحوث تجريبية ، وبذلك فهي تختلف عن المنهج المتبع في هذه الدراسة .

### الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

**منهجية البحث :** استخدمت الباحثة في البحث الحالي منهج البحث الوصفي الدراسات الارتباطية. إجراءات البحث : يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية والإجراءات التي اعتمدها الباحثة بغية تحقيق أهداف البحث ، والوسائل الإحصائية التي اعتمدت في تحليل البيانات . وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الإجراءات . مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كليات الهندسة جامعة بغداد والجامعة التكنولوجية، البالغ عددهم (٣,٨٠١) من (الذكور-الإناث) بواقع (٢,١٩٤) ذكور، و(١,٦٠٧) إناث، للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م

#### عينات البحث:

أ- عينة البحث الأساسية: هي العينة التي يجري تطبيق أدوات البحث بصيغته النهائية عليها لاستخراج النتائج المحققة لأهداف البحث ، وقد اختيرت عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية والتي بلغت ٤٠٠ طالب وطالبة بواقع ٢٠٠ من الذكور و ٢٠٠ من الإناث و ٢٠٠ من جامعة بغداد و ٢٠٠ من الجامعة التكنولوجية وكما موضح في الجدول (1)

#### جدول (١)

خصائص واعداد عينة التحليل الأساسية موزعة بحسب الجامعة والاقسام الهندسية والنوع

الجامعة	ت	الاقسام الهندسية	الذكور	الإناث	المجموع
جامعة بغداد	1	هندسة العمارة	33	33	66
	2	الهندسة الميكانيك	33	34	67
	3	هندسة الحاسوب	34	33	67
	المجموع		100	100	200
الجامعة التكنولوجية	1	هندسة العمارة	33	33	66
	2	الهندسة الميكانيك	33	34	67
	3	هندسة الحاسوب	34	33	67
	المجموع		100	100	200
	المجموع العام		200	200	400

ب- عينة التحليل الإحصائي: اختيرت عينة التحليل الإحصائي بالطريقة الطبقية العشوائية المتساوية والتي بلغت ٤٠٠ طالب وطالبة بواقع ٢٠٠ من الذكور و ٢٠٠ من الإناث و ٢٠٠ من جامعة بغداد و ٢٠٠ من الجامعة التكنولوجية كما موضح في الجدول (٢)

جدول (٢) خصائص واعداد عينة التحليل الاحصائي لمقاييس ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد

الكلية	ت	الاقسام الهندسية	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
جامعة بغداد	1	الهندسة المدنية	50	50	100
	2	هندسة كهرباء	50	50	100
الجامعة التكنولوجية	1	الهندسة المدنية	50	50	100
	2	هندسة كهرباء	50	50	100
المجموع الكلي			200	200	400

### - ادوات البحث

اولاً: مقياس ما وراء الدافعية: بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت متغير ما وراء الدافعية وجدت أنها قد استخدمت مقياس (Chen, 1995) بعد تعريبه من قبل (السماوي, 2011) ومن هذه الدراسات هي دراسة (سماوي, 2011) ودراسة (محمد, 2017) ودراسة (الغريايوي, 2019) لذا قررت الباحثة اعتماده لقياس ما وراء الدافعية لتحقيق اهداف البحث الحالي ، لأنه قد عُرب وتحقق من ملاءمته للبيئة العربية في أكثر من دراسة وصف المقياس: قام (Chen, 1995) بإعداد مقياس ما وراء الدافعية ، وقد عرفها "هي قدرة المتعلم على الوعي والتأمل بدافعيته من اجل تحقيق نشاط معين نحو هدف معين ، ومعرفة المتعلم لمعتقداته وحالاته الدافعية " (Chen, 1995: 81) وقد بلغت عدد فقرات المقياس (36) فقرة في صورته الاصلية ، موزعة على ستة ابعاد كل بُعد يقاس ب(6) فقرات وهي كالآتي: بُعد الوعي بما وراء الدافعية

(Meta motivational Awareness) ويتضمن الفقرات (15، 18، 19، 21، 29، 30)، ويُعد وضع الاهداف التأملية (Reflective Goal Setting) ويتضمن الفقرات (5، 6، 10، 16، 23، 34)، ويُعد العزو التأملي (Reflective Attributions) ويتضمن الفقرات (1، 13، 14، 25، 26، 35)، ويُعد الفاعلية الذاتية التأملية (Reflective Self- Efficacy) ويتضمن الفقرات (2، 9، 20، 22، 31، 36)، ويُعد القيم والاتجاهات التأملية (Reflective Values and Attitudes) ويتضمن الفقرات (3، 4، 11، 17، 27، 32)، ويُعد المجالات الانفعالية التأملية (Reflective Affective States) ويتضمن الفقرات (7، 8، 12، 24، 28، 33) ومن تدرج خماسي وللبدائل الآتية :

(هذا انا قطعياً ، قريب جداً لي ، الى حد ما يشبهني ، لا يشبهني كثيراً ، لا يشبهني ابداً) كما ذكرها (السماوي, 2011) وقد أُختبر صدقهُ منطقياً وتجريبياً لأكثر من مرة وفي أكثر من بيئة عربية واعطى في جميعها نتائج جيدة ومُطمئنة ، وكذلك معاملات ثبات مقبولة .

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري): عُرضت فقرات المقياس مع التعريفات الخاصة بكل بُعد من الابعاد وتعليمات الاجابة وبدائل الاجابة على مجموعة من المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية لغرض الحكم

على مدى ملائمتها وصلاحتها في قياس اهداف البحث الحالي . وقد حسب الاتفاق بين آرائهم باستعمال مربع كاي وقد اشار بحذف الفقرات (٢١، ٢٥، ٣٠، ٣٣) من المقياس لأنها لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية . التجربة الاستطلاعية: للتحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليمات الاجابة وحساب الوقت المستغرق في الاجابة طبق المقياس على عينة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) طالب وطالبة اختبروا عشوائياً بواقع (١٠) طلاب من كلية الهندسة جامعة بغداد و (١٠) طلاب من الجامعة التكنولوجية ومن الجنسين وظهرت النتائج أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وان متوسط الوقت المُستغرق في الاجابة كان من (٨-١٠) دقائق

### التحليل الاحصائي لفقرات مقياس ما وراء الدافعية

أ- القوة التمييزية للفقرات : لتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس ما وراء الدافعية على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها ٤٠٠ طالب وطالبة ، ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس ما وراء الدافعية استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وقد تراوحت الدرجات الكلية لأفراد المجموعة العليا بين (١٢٨-١٥٦) ، في حين تراوحت الدرجات الكلية لأفراد المجموعة الدنيا بين (٨٤-١١٠) درجة . لذا يتضح أن جميع الفقرات بلغت مستوى الدلالة ، مما يشير الى الاحتفاظ بجميع الفقرات ما عدا فقرة ١٢ لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية. (الجدول (٣) يوضح ذلك .

### (الجدول ٣) القوة التمييزية لفقرات مقياس ما وراء الدافعية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3.5888	1.14885	3.0463	1.02660	3.652
2	4.4112	.77646	3.3333	1.00466	8.796
3	4.5234	.67776	3.3426	.90855	10.793
4	4.4486	.67619	3.5648	.87833	8.262
5	4.3084	.73216	3.4815	.85905	7.593
6	4.3084	.79398	3.2222	.99844	8.824
7	4.4766	.74411	3.4630	1.08882	7.962
8	4.5607	.60153	3.2037	.92483	12.741
9	4.5234	.60416	3.0463	.97044	13.383
10	4.2710	.92726	3.2685	.94331	7.858
11	4.5421	.60314	3.3333	.87542	11.779

-1.278	1.19749	3.1204	1.03433	2.9252	12
5.384	1.16941	2.8426	1.06349	3.6636	13
7.567	.99057	3.0093	.94665	4.0093	14
5.484	1.05553	3.2685	.99929	4.0374	15
6.106	1.10914	2.8519	1.08662	3.7664	16
10.553	1.08751	3.4352	.49721	4.6542	17
11.665	1.05245	3.2963	.57054	4.6449	18
8.270	.99566	3.4074	.70904	4.3832	19
8.469	.91183	3.5185	.66130	4.4393	20
6.515	1.20430	2.6296	1.33063	3.7570	21
11.060	1.04602	2.9074	.82159	4.3271	22
8.615	.95249	3.0926	.85946	4.1589	23
7.517	.98073	2.8611	1.10974	3.9346	24
10.435	1.05146	3.1852	.78155	4.5047	25
11.080	.94661	3.6019	.55471	4.7757	26
12.912	.89705	3.2870	.59118	4.6262	27
8.923	1.01814	3.0278	.88094	4.1869	28
9.960	.92216	2.9907	.89346	4.2243	29
11.346	.90612	2.9630	.88064	4.3458	30
5.758	1.02310	3.0000	1.11719	3.8411	31
7.106	.95358	3.3148	.86263	4.1963	32

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: أن صدق الفقرات يعني حسن اتساق الفقرة مع بقية الفقرات (الجلبي، ٢٠٠٥: ٦٩) ولاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس ما وراء الدافعية مع الدرجة الكلية للمقياس، فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون على درجات عينة التحليل الاحصائي لمقياس ما وراء الدافعية (والجدول ٤) يوضح ذلك

جدول (٤) علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ما وراء الدافعية

الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية
1	.209	17	.361
2	.421	18	.506
3	.460	19	.352
4	.296	20	.471
5	.343	21	.358
6	.443	22	.531
7	.386	23	.449
8	.552	24	.336
9	.534	25	.544
10	.365	26	.509
11	.541	27	.360
12	-.052	28	.452
13	.318	29	.500
14	.490	30	.509
15	.292	31	.363
16	.341	32	.363

من ملاحظة الجدول (٤) ويعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبالبالغة (٠.٠٨٧) يلحظ أن جميع قيم معامل الارتباط بلغت مستوى الدلالة الاحصائية مما يشير الى الاحتفاظ بجميع الفقرات، ماعدا الفقرة ١٢ لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية. ج- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (والجدول ٥) يوضح ذلك .

## الجدول (٥)

علاقة الفقرة بكل مجال من مجالات مقياس ما وراء الدافعية

المجالات الانفعالية التأملية	فقرة	القيم والاتجاهات التأملية	فقرة	الفاعلية الذاتية التأملية	فقرة	العزو التأملي	فقرة	وضع الاهداف التأملية	فقرة	الوعي بما وراء الدافعية	فقرة
	6	.502	3	.624	2	.449	1	.550	4	.713	14
	7	.526	10	.625	8	.483	13	.493	5	.556	17
	11	.598	16	.573	18	.540	23	.661	9	.446	19
	22	.615	25	.522	20	.448	24	.446	15	.547	27
	26	.611	29	.599	28	.451	31	.547	21		
				.544	32			.571	30		

من ملاحظة الجدول (٥) وبعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والتي بلغت (٠.٠٨٧) يلحظ أن جميع قيم معامل الارتباط بلغت مستوى الدلالة الاحصائية مما يشير الى الاحتفاظ بجميع الفقرات . بعد الحصول على هذه المؤشرات فإن الباحثة قد قررت حذف الفقرة (١٢) من المقياس لأنه قد تبين انها لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية في اكثر من مؤشر .

د- علاقة كل مجال بالمجال الآخر وبالدرجة الكلية للمقياس: لحساب علاقة كل مجال من مجالات المقياس بالمجال الآخر الذي ينتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون. وبعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والتي بلغت (٠.٠٨٧) يلحظ أن جميع قيم معامل الارتباط بلغت مستوى الدلالة الاحصائية والجدول (٦) يوضح ذلك

## جدول (٦)

علاقة كل مجال بالمجال الآخر وبالدرجة الكلية لمقياس ما وراء الدافعية

الدرجة الكلية	المجالات الانفعالية التأملية	القيم والاتجاهات التأملية	الفاعلية الذاتية التأملية	العزو التأملي	وضع الاهداف التأملية	الوعي بما وراء الدافعية	المجالات
.669	.450	.412	.386	.333	.413	1	الوعي بما وراء الدافعية

.736	.501	.468	.472	.298	1	.413	وضع الاهداف التأملية
.619	.342	.402	.396	1	.298	.333	العزو التألمي
.790	.625	.529	1	.396	.472	.386	الفاعلية الذاتية التأملية
.768	.552	1	.529	.402	.468	.412	القيم والاتجاهات التأملية
.793	1	.552	.625	.342	.501	.450	المجالات الانفعالية التأملية
1	.793	.768	.790	.619	.736	.669	الدرجة الكلية

الصدق : قامت الباحثة بحساب الانواع الآتية من الصدق وكما يأتي :

- أ- الصدق الظاهري: قد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرضت فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين كما ذكر سابقا في صدق الفقرات .
- ب- صدق البناء: ويطلق على صدق البناء احيانا بصدق التكوين الفرضي كونه يعتمد بالأساس على مدى التحقق التجريبي للافتراضات النظرية التي وضعت مسبقا، اي مدى تطابق درجات الفقرات المُعدّة مع الخاصية او المفهوم المراد قياسه، فإذا تطابقت هذه الدرجات مع الافتراضات النظرية يعني ان المقياس يقيس ما وضع لأجله (Anastasi، ١٩٧٦:١٥١) وقد قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البناء ، وهي القوة التمييزية للفقرات الجدول(٣) وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية كما موضح في الجدول (٤) وعلاقة الفقرة بكل مجال من المجالات كما في الجدول (٥) وعلاقة كل مجال بالمجال الآخر وبالدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول(٦).

ثبات المقياس: وقد عمدت الباحثة الى حساب الثبات بطريقة الفا-كرونباخ كما في الجدول(٧)

## الجدول (٧)

قيمة معامل الثبات لمقياس ما وراء الدافعية باستخدام معادلة الفا - كرونباخ

المقياس	المجالات	القيم	الفاعلية	العزو	وضع	الوعي بما	فقرات
ككل	الانفعالية التأملية	والاتجاهات التأملية	الذاتية التأملية	التأملي	الاهداف التأملية	وراء الدافعية	المقياس
.912	.74	.71	.78	.65	.73	.69	31

من ملاحظة جدول (٧) يتضح أن قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة الفا-كرونباخ تراوحت بين (.٦٥-.٩١). درجة وهي قيم جيدة . وذلك لان القيم المقبولة لمعامل الثبات تختلف من مقياس لآخر ، وذلك حسب الغرض منه ودقة القرار المترتب عليه ، ويعد معامل الثبات مقبولاً اذا كانت قيمته (٠.٦٥)(الجلبي، ٢٠٠٥ : ١٢٣) لذا تعد قيمة معامل الثبات جيدة .

الصيغة النهائية لمقياس ما وراء الدافعية : اشتملت الصيغة النهائية لمقياس ما وراء الدافعية على (٣١) فقرة توزعت على ستة أبعاد. وكانت الدرجة الصغرى للمقياس (٣١) والتي تشير الى انخفاض مستوى ما وراء الدافعية ، والدرجة العليا (١٥٥) والتي تشير الى ارتفاع مستوى ما وراء الدافعية ، وبمتوسط نظري قدره (٩٣) ولتحديد مستوى اداء افراد عينة البحث على ابعاد ما وراء الدافعية يستعمل المعيار الآتي : المدى = ٥  
( اوزان المقياس) - ١ = ٤ ، ثم قيمة المدى  $\frac{4}{3} = 1,33$  وبالتالي فإن الدرجة من (١-٢,٣٣) منخفض، والمتوسط من (٢,٣٤-٣,٦٧) والمرتفع هو ٣,٦٨ (فأكثر)

ثانيا : مقياس البحث عن التفرد: بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات التي تناولت متغير البحث عن التفرد وجدت دراسة عراقية واحدة فقط قد تناولته وهي دراسة (كاظم ، ٢٠١٥) - على حد علم الباحثة- ولكن طبقت على عينة من اساتذة الجامعة . ووجدت الباحثة عدة دراسات اجنبية قد تناولت المتغير مثل دراسة Lynn&Harris، ١٩٩٧ ودراسة Imhoff&Erb، ٢٠٠٩ ودراسة Erb,2015 Schumpe قد استخدمت مقياس Seeking Uniqueness البحث عن التفرد ل Snyder&Fromkin، ١٩٨٠ لذا قررت الباحثة تبني مقياس Snyder &Fromkin لأنه يناسب اهداف البحث الحالي ، ولعدم وجود دراسة عراقية او عربية قد تناولت طلبة الجامعة ، لذلك قامت بترجمته لتكييفه على البيئة العربية .

## وصف مقياس Seeking Uniqueness

صمم Snyder and Fromkin، ١٩٨٠ مقياس Seeking Uniqueness وهو يتكون من (٣٢) فقرة لقياس ثلاثة مجالات هي: المجال (١) (عدم وجود قلق بشأن ردود افعال الآخرين تجاه الافكار المختلفة، الافعال... الخ) ويتضمن (١٥) فقرة ، والمجال (٢) (رغبة الشخص في عدم اتباع القواعد دائما) ويتضمن (١١) فقرة ، والمجال (٣) (رغبة الشخص في الدفاع عن معتقداته علانية) ويتضمن (٦) فقرات . وتمت صياغة الفقرات على وفق طريقة ليكرت وهي ذات ميزان خماسي، وللبدائل الآتية:

(تتطبق علي دائما ، تتطبق علي كثيرا ، تتطبق علي احيانا ، تتطبق علي قليلا ، تتطبق علي نادرا) ويُعد من المقاييس التي تتصف بمعاملات صدق وثبات جيدة ، إذ تم اختياره لأكثر من مرة وفي اكثر من بيئة واعطى في جميعها نتائج مُطمئنة .

ووفقاً لمُعد المقياس الاصيلي فإذا سجل الفرد درجة أعلى من المتوسط الحسابي بمقدار (٢) انحراف معياري فانه يظهر حاجة عالية للبحث عن التفرد ، وإذا سجل درجة أقل من المتوسط الحسابي بمقدار (٢) انحراف معياري فانه يظهر درجة منخفضة من الحاجة الي التفرد . وقد تبنت الباحثة هذه الطريقة عند تفسير النتائج .

### صلاحية فقرات قياس البحث عن التفرد :

عرضت فقرات المقياس وتعريف المتغير واهداف البحث على مجموعة المحكمين نفسها التي عرض عليها المقياس الاول، وبعد جمع آرائهم تبين اتفاقهم بشكل كامل على صلاحية الفقرات لقياس ما وضعت لأجله .

ترجمة المقياس : قامت الباحثة بترجمة فقرات مقياس البحث عن التفرد من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية ثم عُرضت الترجمة على مجموعة المختصين باللغة الانكليزية<sup>1</sup> للتحقق من سلامة الترجمة ، ثم عُرضت الفقرات المُترجمة على مختصين باللغة العربية<sup>2</sup> للثبوت من سلامة الصياغة باللغة العربية ، وقد اخذت آراؤهم واجريت التعديلات المناسبة .

التجربة الاستطلاعية الاولى: طبق المقياس على عينة الاستطلاعية نفسها للمقياس الاول واطهرت النتائج أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومتوسط الوقت المستغرق في الاجابة يتراوح بين (٨-١٠) دقائق .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس البحث عن التفرد

أ- القوة التمييزية للفقرات: لتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق مقياس البحث عن التفرد على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها ٤٠٠ طالب وطالبة. ولحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث عن التفرد

استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وقد تراوحت الدرجات الكلية لأفراد المجموعة العليا بين

(٩٩-١٢٩) في حين تراوحت الدرجات الكلية لأفراد المجموعة الدنيا بين (٨٦-٦٩) درجة. والجدول (٨)

يوضح ذلك .

## جدول ( ٨ )

القوة التمييزية لفقرات مقياس البحث عن التفرد

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
1.561	1.14959	3.0741	1.22687	3.3271	1
3.432	1.03767	2.2315	1.27611	2.7757	2
4.910	1.02900	2.3148	1.18028	3.0561	3
6.035	1.15185	2.9815	1.09487	3.9065	4
4.198	.86387	2.0370	1.20057	2.6355	5
2.023	1.22633	1.8056	1.39734	2.1682	6
3.198	1.33281	2.5926	1.55593	3.2243	7
4.972	1.15993	1.9815	1.28951	2.8131	8
8.810	1.03633	2.6389	.97906	3.8505	9
8.038	1.20354	2.5093	1.17466	3.8131	10
6.088	1.08910	2.5278	1.21597	3.4860	11
-2.397	1.13733	2.4259	1.06639	2.0654	12
10.011	1.01067	1.6852	1.22110	3.2150	13
.563	1.22439	2.4259	1.31282	2.5234	14
6.029	1.09417	2.7870	1.03654	3.6636	15
4.842	1.25424	2.6574	1.16781	3.4579	16
6.205	1.09231	2.2778	1.31188	3.2991	17
5.039	1.47460	2.7778	1.37251	3.7570	18
5.960	1.21641	2.3426	1.51272	3.4579	19
5.865	1.20300	2.5370	1.19254	3.4953	20
5.962	1.24899	3.0278	1.09010	3.9813	21
6.591	1.27124	2.3056	1.22945	3.4299	22
6.505	1.46645	2.7870	1.16494	3.9626	23

4.359	1.26280	3.3519	.99487	4.0280	24
4.163	1.03504	3.6481	.99345	4.2243	25
5.746	.96400	1.8796	1.42409	2.8318	26
6.711	.99619	2.1296	1.42149	3.2523	27
2.308	1.211929	3.9074	1.02180	4.2617	28
6.042	1.03954	2.8519	1.02068	3.7009	29
7.569	.90955	1.7037	1.13752	2.7664	30
2.914	1.18616	3.4352	1.18587	3.9065	31
6.440	1.04763	2.1204	1.30420	3.1589	32

بعد مقارنة القيم التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبالبالغة (١.٩٦) يتضح ان جميع الفقرات بلغت مستوى الدلالة الاحصائية ما عدا الفقرات (١٤,١٢,١) فهي لم تبلغ

#### مستوى الدلالة الاحصائية

ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لاستخراج معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس البحث عن التفرد مع الدرجة الكلية للمقياس فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون والجدول (٩) يوضح ذلك .

#### جدول (٩)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس البحث عن التفرد

الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية
1	.067	17	.361
2	.208	18	.240
3	.341	19	.352
4	.296	20	.378
5	.264	21	.286
6	.128	22	.369
7	.213	23	.343
8	.240	24	.199
9	.361	25	.209
10	.441	26	.358

.360	27	.304	11
.137	28	-.065	12
.318	29	.454	13
.414	30	.049	14
.122	31	.292	15
.323	32	.253	16

من ملاحظة الجدول (٩) بعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيم الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) البالغة (٠.٠٨٧) يلحظ أن جميع قيم معامل الارتباط بلغت مستوى الدلالة الاحصائية ما عدا الفقرات (١٤، ١٢، ١٠)

ج- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالات المقياس : لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالات المقياس استعمل معامل ارتباط بيرسون ، والجدول (١٠) يوضح ذلك .

#### الجدول (١٠)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالات مقياس البحث عن التفرد

الفقرة	عدم وجود قلق بشأن ردود افعال الآخرين تجاه الافكار المختلفة	الفقرة	رغبة الشخص في عدم اتباع القواعد دائماً	الفقرة	رغبة اي شخص في الدفاع عن معتقداته
2	.355	4	.408	1	.579
3	.409	6	.514	8	.372
5	.387	7	.452	15	.426
9	.406	10	.555	16	.536
11	.369	14	.395	24	.647
12	.090	18	.464	25	.547
13	.562	20	.459		
17	.516	21	.389		
19	.558	29	.478		
22	.528	30	.501		
23	.414	32	.618		
26	.516				

				.499	27
				.342	28
				.334	31

من ملاحظة الجدول (١٠) وبعد مقارنة قيم معامل الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون بدرجة حرية (٣٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبالباغلة (٠.٠٨٧) يلحظ ان جميع قيم معامل الارتباط بلغت مستوى الدلالة الاحصائية ماعدا الفقرة (١٢) من المجال (١) وبعد الانتهاء من هذه الاجراءات قررت الباحثة حذف الفقرات التي لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية في اكثر من مؤشر لذلك فقد حذفت الفقرات (١٤,١٢,١)

**الصدق :** قامت الباحثة بحساب الانواع الآتية من الصدق وكما يأتي :

- أ- الصدق الظاهري: قامت الباحثة بعرض الفقرات على مجموعة المحكمين في العلوم التربوية والنفسية نفسها التي عرضت عليهم ادوات قياس ما وراء الدافعية .
- ب- صدق البناء: قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البناء وهي القوة التمييزية للفقرات للجدول (٨) وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، كما في الجدول (٩) وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالات المقياس كما في الجدول (١٠).

**ثبات المقياس :** للتحقق من ثبات المقياس تم حساب الثبات باستعمال معادلة الفا-كرونباخ ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٧٩) مما يشير الى أن قيمته جيدة . وذلك لأن معامل الثبات يُعد مقبولاً اذا بلغت قيمته (٠.٦٥) (الجلبي ، ٢٠٠٥: ١٢٣)

الصيغة النهائية لمقياس البحث عن التفرد : اشتملت الصيغة النهائية لمقياس البحث عن التفرد على (٢٩) فقرة وهو ذات ميزان خماسي . وقد بلغت الدرجة العليا للمقياس (١٢٩) والتي تشير الى حاجة عالية نسبياً للبحث عن التفرد ، والدرجة الدنيا للمقياس (٢٩) التي تشير الى حاجة منخفضة للبحث عن التفرد .

#### الوسائل الاحصائية

١. الاختبار التائي لعينة واحدة (لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات عينة البحث) .
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (لحساب القوة التمييزية لفقرات مقاييس البحث الحالي) .
٣. معامل ارتباط بيرسون (لحساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بكل مجال من مجالات المقاييس)
٤. معادلة الفا - كرونباخ (لحساب معامل الثبات لمقاييس البحث الحالي)
٥. تحليل الانحدار (لتعرف خطية العلاقة بين ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد ) لدى طلبة كليات الهندسة

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على ما وراء الدافعية لدى عينة البحث :

لغرض التعرف على ما وراء الدافعية لدى عينة البحث والبالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة، وظهرت نتائج تحليل البيانات أن المتوسط الحسابي هو (١٠٤.٤٣٧) درجة، والانحراف المعياري (١٧.٨٤١) درجة. ولتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة. كما موضح في

الجدول (١١)

## جدول (١١)

الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس ما وراء الدافعية

الاختبار التائي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	نوع المتغير
12.821	93	17.84130	104.4375	400	ما وراء الدافعية

من ملاحظة الجدول (١١) ويعد مقارنة القيم التائية المحسوبة والتي بلغت (٣٤.٢٢٠) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، يتضح أن الفروق دالة احصائيا لصالح المتوسط الحسابي .

ولتعرف مستوى أداء العينة على ابعاد ما وراء الدافعية استعمل المتوسط الحسابي الموزون وكما موضح في

الجدول (١٢)

## جدول (١٢)

المتوسطات الحسابية المعيارية لأداء افراد العينة على مقياس ما وراء الدافعية مرتبة تنازليا حسب

المتوسطات الحسابية على ابعاد المقياس

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي الموزون	الدرجة
1	6	المجالات الانفعالية التأملية	3.93	مرتفع
2	1	الوعي بما وراء الدافعية	3.87	مرتفع
3	4	الفاعلية الذاتية التأملية	3.84	مرتفع
4	5	القيم والاتجاهات التأملية	3.69	مرتفع
5	2	وضع الاهداف التأملية	3.67	متوسط
6	3	العزو التأملية	3.39	متوسط

يتضح من الجدول (١٢) ان المتوسطات الحسابية الموزونة لدى افراد عينة البحث تراوحت بين (٣.٣٩-٣.٩٣) وبلغ المتوسط الحسابي لأداء افراد العينة على مقياس ما وراء الدافعية ككل ( ٣.٧٣ ) مما يشير الى أن عينة البحث من طلبة كليات الهندسة لديهم نسبة جيدة في ما وراء الدافعية قياسا بالمتوسط النظري . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سماوي، ٢٠١١) ودراسة (محمد، ٢٠١٧) ودراسة (Chen، ١٩٩٥) وتعزو الباحثة المستويات المرتفعة في ما وراء الدافعية بأنه يعود الى أن طلبة كليات الهندسة لديهم الوعي والقدرة من وضع الاهداف بعد تحليلها ، ساعدتهم على أن يكونوا اكثر نجاحا في سعيهم لتحقيق وتنظيم دوافعهم واهتمامهم بالتعلم . ولديهم دوافع داخلية تحثهم على الإنجاز والرغبة في تحقيق النجاح على مستوى عال من التميز .

### الهدف الثاني : التعرف على البحث عن التفرد لدى عينة البحث

لغرض التعرف على البحث عن التفرد لدى عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة فقد اظهرت نتائج تحليل بيانات عينة البحث الاساسية الى أن المتوسط الحسابي هو (٦٥ .٩١) درجة ، وانحراف معياري (١١.٧٤) درجة. ووفقا لمصمم المقياس فإن الطالب الحاصل على درجة اعلى من المتوسط بـ (٢) درجة انحراف معياري يُعد ذو حاجة عالية للبحث عن التفرد ، والحاصل على درجة اقل من (٢) درجة انحراف معياري يُعد ذو حاجة منخفضة للبحث عن التفرد .

١. المتوسط النظري + ٢ انحراف معياري = حاجة عالية للبحث عن التفرد .

$$٨٧ + ٢٣,٤٨ = ٤٨, ١١٠ \text{ حاجة عالية للبحث عن التفرد}$$

٢. المتوسط النظري - ٢ انحراف معياري = حاجة منخفضة للبحث عن التفرد .

$$٨٧ - ٤٨, ٢٣ = ٥٢, ٦٣ \text{ حاجة منخفضة للبحث عن التفرد}$$

وما بين هاتين القيمتين حاجة معتدلة للبحث عن التفرد . ولتعرف دلالة الفروق في البحث عن التفرد استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة ، وقد اظهرت النتائج الاحصائية ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٧.٩١٩) درجة ، والجدول (١٣) يوضح ذلك .

### جدول (١٣)

الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس البحث عن التفرد

نوع المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الاختبار التائي
البحث عن التفرد	400	91.65	11.74	87.00	7.919

من ملاحظة الجدول (١٣) وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة والتي بلغت (٧.٩١٩) بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) بدرجة حرية (٣٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، نجد انها بلغت مستوى الدلالة

الاحصائية . وبما أن المتوسط الحسابي لعينة البحث بلغت قيمته (٩١,٥٦) ، لذا فإن ذلك يشير الى أن عينة البحث ذات حاجة معتدلة للبحث عن التفرد. اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Lynn&Harris, ١٩٩٧) ودراسة (Imhoff& Erb, ٢٠٠٩) ودراسة (Schump&Erb, ٢٠١٥) وترى الباحثة بأن طلبة كليات الهندسة يميلون لرؤية انفسهم بشكل عام بأنهم يتميزون ويختلفون عن الآخرين بغض النظر عن مستوى خصائصهم الفعلية . ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب نظرية Snyder&Fromkin, ١٩٨٠ بأن الافراد يرغبون في تصور انفسهم على انهم يتمتعون ببعض الاختلافات عن الآخرين ، ويسعون باستمرار للمحافظة على اختلافهم عن الآخرين . إذ ينظر الافراد الى التفرد على انه صفة تظهر بشكل طبيعي بوساطة التعبير عن الذات ، ومعظم الافراد يفضلون احساساً معتدلاً بالتفرد على الرغم من وجود نقاط قوة في الحاجة الى التفرد يستخدمها الافراد لتحسين الحالة النفسية .

الهدف الثالث: تعرف علاقة ومدى اسهام ما وراء الدافعية في البحث عن التفرد لدى عينة البحث . للتعرف على علاقة ومدى اسهام ما وراء الدافعية في البحث عن التفرد استعمل معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت قيمته (٠.٢٦١) لذا يتضح ان قيم معامل الارتباط دالة احصائيا ، مما يشير الى وجود علاقة موجبة بين كل من ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد .

وللتنبؤ بالعلاقة بين ما وراء الدافعية والمتغير التابع(البحث عن التفرد)استعمل تحليل الانحدار والجدول (١٤) يوضح ذلك .

#### الجدول ( ١٤ )

معامل الارتباط ومربع معامل الارتباط بين ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد

الخطأ المعياري	تعديل مربع معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	معامل الارتباط	المتغير
11.350	.066	.068	.261	البحث عن التفرد

من ملاحظة جدول(١٤) معامل الارتباط ومربع معامل الارتباط يتضح أن قيمة معامل الارتباط هي (٢٦١) وأن قيمة مربع معامل الارتباط (معامل التحديد) هي (٠.٦٨٠) اي أن نسبة ٦٠% من التباين الكلي يمكن تفسيره بمعلومية تباين ما وراء الدافعية المرتبط بالبحث عن التفرد ، فضلا عن أن نسبة خفض خطأ التنبؤ بلغت ٦٠% وهي نسبة جيدة اعتمادا على مربع معامل الارتباط وتدل على أن قوة الارتباط بين المتغيرين جيدة نسبياً . وإمكانية التنبؤ بالمتغير التابع في ضوء المتغير المستقل عمدت الباحثة استعمال تحليل الانحدار ، والجدول(15) يوضح ذلك.

جدول (١٥)

تحليل الانحدار بين ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية
الانحدار	3752.593	1	3752.593	29.129	3.84
الخطأ	51272.407	369	128.825		
الكلي		399			

من ملاحظة الجدول (١٥) لتحليل الانحدار يتضح أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (٢٩.١٢٩) وهي أكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (٣.٨٤) بدرجة حرية (١,٣٦٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات .

ولإمكانية التنبؤ بالمتغير التابع في ضوء المتغير المستقل فقد عمدت الباحثة لاستخدام تحليل الانحدار

جدول (١٦)

والجدول (١٦) يوضح ذلك

معاملات خلاصة تحليل الانحدار

القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	معاملات القيم المعيارية	معاملات الانحدار		المتغيرات
			الخطأ المعياري	قيمة بيتا B	
	21.841		3.374	73.698	الحد الثابت
	5.397	. 261	.032	. 172	ما وراء الدافعية

من ملاحظة جدول (١٦) لتحليل الانحدار يتضح لنا أن قيمة ثابت الانحدار (الفا) بلغت (٧٣.٦٩٨) وأن قيمة معامل الانحدار (بيتا) بلغت (١٧٢.٠) وأن قيمة بيتا المعيارية (٢٦١.٠) فهي ذات دلالة احصائية ، مما يشير الى إمكانية الاعتماد في بناء نموذج الانحدار .

**الاستنتاجات:** وجود علاقة ارتباطية متنبئة بين ما وراء الدافعية والبحث عن التفرد، وان طلبة كليات الهندسة يتمتعون بمستوى مرتفع في ما وراء الدافعية ودرجة معتدلة من البحث عن التفرد .

**التوصيات :** على ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة الجهات المسؤولة عن بناء المناهج الدراسية والمقررات : بتضمين المناهج ما يعزز مهارات ما وراء الدافعية في المهمات والنشاطات التعليمية .

**المقترحات:** في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية التي تهدف الى تعرف :

١. ابعاد ما وراء الدافعية وعلاقتها بتوجهات الهدف والتحصيل الدراسي وغيرها من المتغيرات النفسية .
٢. البحث عن التفرد وعلاقته بالسمات الشخصية والاساليب المعرفية وغيرها من المتغيرات النفسية .

## المصادر العربية:

١. الجبلي ، سوسن شاكر (٢٠٠٥): اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، مؤسسة علاء الدين للطباعة والنشر، دمشق - سوريا .
٢. الجنديل ، هدى عبد الرزاق (٢٠١٤): التفرد وعلاقته بالتفكير الاخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى المرشحات التربويات ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية .
٣. سماوي ، فادي سعود فريد ، (٢٠١١): التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بكل من ما وراء الدافعية والتوجه نحو اهداف الانجاز والمعتقدات المعرفية الذاتية لدى الطلبة الجامعيين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة اليرموك ، عمان - الاردن .
٤. غباري ، ثائر احمد (٢٠٠٨) : الدافعية : النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر ، عمان - الاردن .
٥. الغرباوي ، اسماء(٢٠١٩): الاستدلال الاستقرائي وعلاقته بما وراء الدافعية والتحكم المدرك لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
٥. كاظم، سارة كريم(٢٠١٥): البحث عن التفرد وعلاقته بأساليب الحياة لدى اساتذة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة بغداد المستنصرية .
٦. محمد ، سحر هاشم (٢٠١٧) : القيمة التنبؤية لأبعاد ما وراء الدافعية في تأجيل الاشباع الأكاديمي لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، المجلد ٢٤، العدد الثاني، الجامعة المستنصرية

**Arab Sources**

1. Chalabi, Sawsan Shaker (2005):Fundamentals of Building Psychological and Educational Tests and Standards, Alaeddin Foundation Printing and Publishing ,Damascus–Syria
2. Samawi, Fadi Saud Farid,(2011):Self\_organized learning and its relationship to both Metamotivation and orientation towards achievement goals and self \_cognitive beliefs among university students, Yarmouk University, Amman \_Jordan
3. Ghobari, Thaer Ahmad (2008):Motivation: Theory and Practice, Edition 1, Al Masirah Publishing House, Amman\_ Jordan.
4. Al\_Gharabawi, Asmaa(2019):Inductive Inference and its Relation to Meta Motivation and Perceived Control among University Students, Unpublished PhD thesis, Al\_ Mustansiriya University, Baghdad
5. Kazem, Sarah Karim(2015): Seeking for Uniqueness and Its relationship to lifestyles among university teachers, Master Thesis, Al\_ Mustansiriya University of Baghdad .
6. Muhammad, Sahar Hashim(2017):The predictive value dimmensions MetaMotivation in delaying gratification academic saturation among university students, journal of Human Sciences, College of Education for Sciences ,vol 2,Issue two ,Al\_ Mustansiriya University .

## المصادر الاجنبية

1. Anastasi ,A.( 1976) : Psychological Testing .N .Y. :Macmillan ( 1997 ) "On The Formation of Psychology Trait " American Psychology ,vol .25 .
2. Ashleigh, L. C. (2005): Psychological Well – being and Uniqueness Seeking behavior . net Library –as an book [htt://hdl. Handle.net/10394/836](http://hdl. Handle.net/10394/836)
3. Chen ,J. (1995) .Meta motivation and Self- regulated second language Learning .UMI Dissertation ,NO ,9534744 ,Texas ,U.S. A.
4. Flavell ,J. H. (1979): Metacognition and cognitive monitoring : A new area of cognitive developmental inquiry . American Psychologist , 34 (10), 906 – 911 .
5. Imhoff, R. &Eeb ,H.– P. (2009): What motivates nonconformity ? Uniqueness Seeking blocks Majority Influence . Personality and Social Psychology Bulletin , 35 , 309 – 320 .
6. Keller, J. (1987): Strategies for stimulating the motivation to learn. Performance and Instruction , 26 (8), 1 –7 .
7. Kehr ,H .& Rosenstiel, L .(2004) : Self –Management Training (SMT) : Theoretical and Empirical Foundations for the Development of a Metamotivational and
8. Metavolitional Intervention Program . MGSM WORKING PAPERS IN MANAGEMENT .

9. Lalot, F., Cantarella, M., Zerhouni, O., Joly, E., Quiamzade, A., Manuel, J., Desrichard, O., & Begue, L. (2017): Assessing Private and Public Need for Uniqueness :Validation of French Versions of the Need for Uniqueness (NFU) and Self – Attributed Need for Uniqueness (SANU) Scales , Journal of Personality Assessment ,0022 – 3891 .
10. Nguyen, T. (2018): Metamotivational Understanding of the Role of High – Level and Low – Level Construal in Self – Control and Behavioral Execution , THESIS , in the Graduate School of the Ohio State University
11. Realo, Anu . ( 2002 ) : Three Components of Individualism ,New York : McGro – Hill , Book company .
12. Snyder, C. R., & Fromkin, H. L. ( 1980 ) : Uniqueness: The human pursuit of difference . ( Ed.) .A. New York : Plenum .
13. Schumpe, B. M. & Erb, H. P. (2015): Humans and Uniqueness, Science Progress , Helmut – Schmidt – University , Germany , 98 ( 1 ), 1 – 11.
14. Scholer, A. A., & Miele, D. B. (2016) : The role of metamotivation in creating task– motivation fit . Motivation Science ,2(3) , 171 – 197 .
15. Scholer, A. A., Miele, D. B., Murayama, K. and Fujita, K. (2018): New direction in self – regulation : the role of meta motivational beliefs . Current Directions in Psychological Science , 27 (6). pp.437 – 442 .